الصفحة الثانية

"لقد أصبحتُ مقتنعًا كل الاقتناع بأن السيف لم يكن الوسيلة التي من خلالها اكتسب الإسلام مكانته، بل كان ذلك من خلال بساطة الرسول، مع دقته وصدقه في الوعود، وتفانيه وإخلاصه لأصحابه وأتباعه، وشجاعته مع ثقته المطلقة في ربه وفي رسالته. هذه الصفات هي التي مهدت الطريق، وتخطت المصاعب وليس السيف"

المهاتما غاندي 1921م

****

"إن الكيان الإسلامي يتطلب الإلغاء التام للانتداب البريطاني والفرنسي، ولن يستطيع المسلمون الهنود قبول أي سيادة مباشرة أو غير مباشرة لغير المسلمين على الأماكن الإسلامية المقدسة؛ ولذلك فإن فلسطين يجب أن تكون تحت السيادة الإسلامية، ولا يوجد أي قانون أخلاقي أو تشريعي أو أي جهد حربي يمكنه أن يبرر للحلفاء أن يعطوا فلسطين كهبة لليهود"

المهاتما غاندي 1924م

****

"إنني في الواقع لم أنجذب إلى الصرخات المتعالية المنادية بإيجاد وطن قومي لليهود، كما لا تروق لي فكرة أن هذه الدعوة مستمدة من ترخيص في الإنجيل، وكذلك تَشَبّثْ اليهود بالحنين إلى العودة إلى فلسطين. إن فرض اليهود على العرب خطأ فادح وعمل غير إنساني، وما يجري في فلسطين اليوم لا يمكن تبريره بأي معايير أو ممارسات أخلاقية"

المهاتما غاندي 1942م